



# فَوَالِدَّةُ الْكِرْمَانِ



المكتبة محمدية

—المعراج—

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذین آمنوا و عملوا الصالحات

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّاتِيكُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ بَيْنٍ مَّا بَيْنَهُمْ فِيمَا فُتِنَ بِهِمْ سَبَّحْتَ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ

وَأَمَّا بَعْدُ فَمَنْ يَنْصَرِفْ فَلْيُنَافِقْ يَنْفِقْ وَلَهُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ بِمَا كَفَرَ

فَمَكَدَ لَمَسْتُكَ مِنْ اسْتِغْفَارِي وَأَخْبَارِي لِإِقْدَارِ اللَّهِ سُبْحَانَ ذَلِكَ الْكَلَامِ

٢٠٠٠

عن أبي عبد الله عليه السلام



وحيث أن الحق في الشورى لا يقتصر على المصالح

كانت حارة في الجوارب الفخريج عبد الله بن عمر بن الخطاب

وكانت القديسة تسلا لا تترك في أي وقت من أوقات حياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلسه استانی و هیئت تحریریه مجله انجمن فقه و حقوق

بالتحليل موعودا القوم اسطفا، عبد القوي عبد الحفيظ واماميت وهو

(١١) من شجرة بواقي الشجر الواسع.

والله الاشراف اكرمهم (والله اعلم السوء) خير علومهم عرفه القليل: 928

وَقُلِّبْنَا لَكَ وَسَجِدْنَا



وَاللَّهُ أَعْلَمُ





وَالدَّلَالَةُ الْكِيمَانُ

د. مُحَمَّدُ عَبْدُ هَيْمَانِي

المرء مع من أحب  
اللهم أسكنه فسيح جناتك  
مع حبيبك سيدنا محمد  
صلى الله عليه و سلم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

مكتبة النشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
 وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَهَيْكَلٌ مُبِينٌ

وَسِيرَتُهُ كَلَامٌ مُتَحَالِفٌ مِنْ نُورٍ

وَلَمَّا حِينَ تَتَحَدَّثُ عَنْ وَالِدِهِ

فَأَمَّا تَتَحَدَّثُ عَنْ أَمِّهِ وَأَبِيهِ

الَّذِي قُلَّ بِشَقْلِ مِنَ الْأَسْلَابِ الظَّاهِرَاتِ إِلَى الْمُرُوحِمِ الرَّاكِبَاتِ

حَتَّى وَصَلَى إِلَى عِلْمِ اللَّهِ وَتَمَنَّى



وَحِينَ لَرَأَى اللَّهُ لِهَذَا النُّورِ أَنْ يَهْدِيَهُ لِلْجُودِ

كَأَنَّ حَادِثَةَ الْبَدَاءِ لِلذَّبْحِ غَيْدَ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَتَدْبِيرِ اللَّهِ

وَكُنْ ذَلِكَ الْحَدَثُ مُدْخَلًا لَا لِيُفَادَ فَرَقِي الدَّوْحَةَ الْقَرِيبَةَ

بَيْنَ زَهْرَةِ وَابْنِ عَدْنَانَ سَلَامَةَ الْبَيْتِ الْعَرَامِ وَجِزَانَةِ

بِحُطْبَةِ ثَمَنَةِ بَيْتٍ وَهَبِ الزَّهْرَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

لِيَتَحَقَّقَ مَوْعِدُ اللَّهِ بِأَمِّهِ وَأَبِيهِ عِنْدَ الْمَطْلَبِ وَآمِنًا بَيْنَ وَهَبِ

قُرْبِ تَسْمِيَةِ بَرَقَةِ اللَّهِ فِي الْوُجُودِ

وَاللَّهِ لَا شَرَفَ أَكْرَمَ الْيُودِ وَأَمِيرَ أُمَمِيَّةٍ لَحِيرَ مُوَلُودِ عَرَفَةِ الْحَيَاءِ



واستقر ذلك النور في رحم أمّة بنت وهب.

فكانت أمّة من كل سوء وشر وبلاء.

وكانت أم النور الهادي الساطع على مر الدهور.

وإذا كان الثرى الذي يضم جسد رسول الله ﷺ في قبره أفضل من كل

بقاع الأرض.

فكيف بالرحم الذي ضم هذا النور ... ؟

والصلب الذي خرج منه هذا النور ... ؟

صلى عبد الله بن عبد المطلب

\*\*\*\*\*

وقد أخبرنا رحمه الله عن طهارة آباءه وأمهاته حيث قال:

«لم أرَ النفل من الأصلاب الطاهرات إلى الأرحام الزاكيات حتى

ولدت من أمّة وعبد الله»

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي النَّبِيِّينَ﴾

فتورهم ﷺ ظل يتل من صلب طاهر إلى رحم زكي حتى وصل إلى

عبد الله وأمنة وفي هذا بيان لكل ذي بصيرة، أن الله اختار لحبيبه ﷺ

أشرف الآباء وأطهر الأمهات.

فأشرف الآباء آباؤه، وأطهر الأمهات أمهاته، من لدن آدم وحواء

إلى عبد الله وأمنة لم يبدسوا بشرك ولا زنا ولا سفاح.

بل اختار له أفضل العشائر، وأكرم القبائل، وأشهر الفصائل،

فأفضل العشائر عشيرته، وأكرم القبائل قبيلته، وأشهر الفصائل

فصيلته، وذلك شأن الأنبياء والمرسلين يعنون في أنساب قومهم،

كما ورد في حوار عرقيل مع أبي سفيان الذي رواه الأحاديث  
الصحيح.

وقد قال رحمه الله: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى

قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني

هاشم»<sup>(١)</sup>، فإنا خيارٌ من خيارٍ من خيار»<sup>(٢)</sup>.

وقال رحمه الله: «خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح»<sup>(٣)</sup> من لدن آدم

إلى أن ولدتني أبي وأمي، لم يصيبني من سفاح الجاهلية شيء»، وقال

رحمه الله: «إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم، من خير قريشهم، ثم

لخير القبائل فجعلني في خير قبيلة، ثم لخير البيوت فجعلني في خير

بيوتهم، فإنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً»<sup>(٤)</sup>.

وروى ابن عساکر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ:

«ما ولدتني نبي قط منذ خرجت من صلب آدم، ولم تنار عيني الأمم

كأبرأ من كابر حتى خرجت من أفضل حبيبين من العرب: هاشم

وزهرة»<sup>(٥)</sup>.

(١) مسلم ١٧٨٤/٤

(٢) البخاري ومسلم - الترمذي ٣٦/٦، وأحمد ١٧/٤

(٣) البداية والنهاية - ابن جرير في التفسير ٥٦/١١، البيهقي في السنن ١٩٠/٧، ابن

سعد ٣٢/١/١

(٤) الترمذي عن ابن عباس وأحمد ٢٠١/١

(٥) شبل ٢٧٧/١ - الدرر المنثور ٢٩٥/٣، كثر العمال ٣٢٠١٩



وعنه عليه السلام أنه قال: «ما تشعبت شعبةان إلا كنت في خيرهما»، ونحن إذ نتكلم عن والديه عليهما السلام، إنما نعرض جزءاً من بيان هذه الخبرة، وذلك الاصطفاء، تصديقاً لخبر الله على لسان رسوله الذي لا ينطق عن الهوى.

ونريد أن يعلم الشباب والناسئة على وجه الخصوص طرقاً من تكريم الله لبيهم، وصوراً من تعظيم الله له على مر الدهور، وألا يسمعوا لمن يزادون رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله وأرومته، ليلزموا بما أمرنا به القرآن، من توقير رسوله وتعزيره والإيمان به صفياً مكملأ وتياً مرسلأ وشريعاً موقراً، وفريداً مطهراً:

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُونًا عِنْدَهُمْ فِي الْوَادِعِ الْبَحْرِ مُتَوِّجًا مِّنْهُم مَّعْرُوفًا وَيَتَّبِعْتُم مِّنْ وَجْهِ اللَّهِ أَنتُمْ خَيْرٌ مَّنْ يَّجِدُونَ لَهَا الْفَيْضَ وَمَخْرَجَ عَلَىٰ هَدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأَنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِمْ أَكْثَرُ غَافِلًا﴾

وقد جاءت الآيات الكريمة موجهة للمؤمنين ومعلمة إياهم أدب التعامل مع مقام رسول الله صلى الله عليه وآله.

﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ طَعْنٍ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَصْوَاتَهُمْ يَبْغِضُوا اللَّهَ وَاللَّهُ يَبْغِضُ الَّذِينَ يَبْغِضُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ لَّعَلَّكُمْ تَكُونُونَ مِمَّنْ ذَلَّ ذِكْرُهُمْ لَيَسَّ عَلَيْهِمُ الْأَعْقَابُ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ لَّعَلَّكُمْ تَكُونُونَ مِمَّنْ ذَلَّ ذِكْرُهُمْ لَيَسَّ عَلَيْهِمُ الْأَعْقَابُ﴾

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ لَّعَلَّكُمْ تَكُونُونَ مِمَّنْ ذَلَّ ذِكْرُهُمْ لَيَسَّ عَلَيْهِمُ الْأَعْقَابُ﴾

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

فكل تكريم لرسول الله صلى الله عليه وآله يعد من الإيمان، وكل أدب معه، وكل ثناء على أصله وأرواحه وذريته وأصحابه، يعد من القربات ومن الحسنيات وأفضل الطاعات: ﴿قُلْ لَا أَشْكُرُ عَلَيْكُمْ أَشْكُرُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

وأنمى على علمائنا الأجلاء أن يبينوا لشباب هذه الأمة واقع الاصطفاء وحقيقة الاجتباء، حياً لله ورسوله وأديباً مع من جعل الله اتباعه دليلاً على صدق محبة العبد لمولاه سبحانه وتعالى وسبيلاً للقور بمحبته ومغفرته ورضاء.

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾

وإن هذا الانبعاث لا يمكن أن يؤتي ثماره في نفس صاحبه ما لم يكن متبنياً على محبة الله وتوقيره وتعظيمه وإدراك كماله البشري.

أفلا إيمان بقيتاً لمن لم يكن محمداً صلى الله عليه وآله أحب إليه من نفسه التي بين جنبيه، وأحب إليه من ولده ووالديه والناس أجمعين، ولا إيمان بقيتاً لمن لم يكن هواه نبعاً لما جاء به من الهدى والعلم، ولن يقضي في قبول الإيمان الثباغ مع جفوة، أولئك يمرقون من الدين كما يشرق السهم من الرمية، ولن يشارك الإيمان صدق المحبة، فالإيمان المرضي هنوفاً لمحبة الله هو الانبعاث النابع من المحبة لديه صلى الله عليه وآله، ومن هنا كانت طاعته طاعته، وهدبه هديه، ورضاه رضاه، وبيعته بيعته، وصراطه صراطه، خلج عليه خلج قبضه، وألبه خلج رافته ورحمته، فكان الرؤوف الرحيم بالمؤمنين، وكان المرسل رحمة للعالمين، وخصه بالصلاة عليه، ومنح ملائكته - شريعاً - هذا الفصل بين

يديه، وأمر عباده المؤمنين أن يتخلفوا خلفه الأعلى في سبحات الصلاة عليه، وجعل سلامهم عليه وصلة أرواحهم وصائل روحه، لينعموا بجنات ردة تسليمهم عليه، ولن يشقى من حظي من حبيب الله برزء السلام عليه.

فصلوات الله، وفصلوات الملا الأعلى، وفصلوات المؤمنين في عالم الغيب والشهادة أينما حل الزمان بهم في مكان من الوجود على محمد المجتبي من أشرف أرومة، رسولاً لخير أمة كانت به بؤرة شمس الإنسانية ومشرق إشعاع الهداية الربانية، والسلام الأكمل الأنضر ورحمة الله وبركاته عليه ما ذكر الله الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*



سليمة أسرة قرشية كريمة.. ولدت في مكة، في جوار البيت العتيق في أم القرى بكل ما يعرف لهذه البلدة من حرمان عريقة، ولأب كريم وجد عظيم، وفي بيت تعرف ماله من حسب ونسب وأرومة، ومن ميدة هي من أفاضل قريش نسباً وموضعاً.

أبوها.. وهب بن عبد مناف سيد بني زهرة بن كلاب (حكيم) يجتمع لها مع النبي في كلاب، فاسم أبي النبي عبد الله بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وجدها عبد مناف يقرن اسمه بأبن عمه عبد مناف بن قصي جد النبي ﷺ، فيقال: المتفان، تعظيماً وتكريماً.

وأما.. مرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، وجدتها لأماها أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي، ووالدة أم حبيب هي مرة بنت عوف، بهصل نسبها إلى لؤي بن غالب ابن فهر.

فأمنة من ناحية أمها ومن ناحية أبيها من سلالة طيبة طاهرة وأصل كريم، ونسب يعتر به، وفي هذا يقول ﷺ: «لم يرز الله ينقلني من الأصحاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مهندياً، لا تشعب شعبان إلا كنت في خيرهما»<sup>(٢)</sup>.

(١) محمد رسول الله ﷺ - محمد الصادق عرجون - (١/١٧-١٨)

(٢) الدرر المنثور ٢/٣٩٤ و ٤/٩٨



وذكر القاضي عياض في كتاب «الشفاء» في فصل كرامة نسبه  
عليه السلام، كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ فيما رواه وثالة  
ابن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ  
مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ  
بَنِي هَاشِمٍ. وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»<sup>١١١</sup> إته نسب كريم، وأصل  
طيب طاهر.

ومن يتبع سيرة هذه السيدة يجد أنها كانت زهرة يانعة، وسيدة  
في بني زهرة، وكما قال ابن إسحق: كانت يومئذ أفضل امرأة في  
قريش نسأ، ولم يخطبها عبد الله والد النبي ﷺ، وإنما الذي تقدم  
لخطبتها هو أبوه عبد المطلب بن هاشم. وهو من هو في قريش شرفاً  
وقيادة وريادة، وأمه فاطمة بنت عمرو المخزومية، وهي أيضاً من  
صميم البيت القرشي، وجدته لآية سلمى بنت عمرو المخزومية  
الخزرجية، وهذه السيدة كان لها شأن عظيم، فقد كانت لا تنكح  
الرجال تشرفها في قومها حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها، فإذا  
كرهت رجلاً قارنته، أما جدته لأمه فهي تخمر بنت عبد قصي  
القرشية، وأما سلمى بنت عامر بنت وديع القهري، فهذا القى كما  
جاء ذو شأن عظيم، وأصل كريم، كما جاء في جمهرة أنساب  
العرب: ذو نسب وأصل كذلك، وخاصة في شأن مكة وخيوق مكة  
وبيت الله العتيق وزمزم.

\*\*\*\*\*

ودعونا بدأ الآن بالحديث عن جداته عليه الصلاة والسلام، فقد  
قال هذه الكلمة العطرة في معرض حديثه عن جداته، ولم يتحدث بها  
عليه الصلاة والسلام من باب الفخر، ولكن كتعريف لمنازل هذه  
الصفوة من العواتك والفواطم، وقد قالها ﷺ في معرض الاعتزاز  
بتعم الله عليه في نفسه وأمهاته وآبائه. جاء في الأثر أن النبي ﷺ قال:  
«أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ»<sup>١١٢</sup>، وفي مناسبة أخرى في يوم «أحد»  
روي أنه قال: «أَنَا ابْنُ الْفَوَاطِمِ».

والعواتك جمع عاتكة، والعاتكة صفة لامرأة طيبة مطيبة، كريمة  
مكرمة، وكان يقال: امرأة عاتكة، كصفة للمرأة المعطرة، وقيل  
المصقورة بالزعفران والطيب. كما يقال عن المرأة العاتكة المرأة  
الكريمة، وقيل: هي صفة للمرأة الطاهرة، والعاتكة هي التي شرفت  
وسمت حتى إنهم يصقون النخلة العاتكة، بأنها التي لا تتأبر.

وسبحان الله كيف كان يعتر ﷺ في أكثر من مناسبة فيقول: «أَنَا  
ابْنُ الْعَوَاتِكِ»<sup>١١٣</sup> قالها يوم حنين، كما قالها عليه الصلاة والسلام في

<sup>١١١</sup> ذكره صاحب فيض القدير عن سيابة بن عاصم وزمزم له برمز الصحة فهو حديث  
صحيح، التيسير للناوي: ٣٧٥/١  
<sup>١١٢</sup> المصدر السابق

<sup>١١٣</sup> رواه مسلم ١٧٨٤/٤، والترمذي ٢٦١/٦، وأحمد في المسند ١٧/٤

بعض المغازي: «أنا ابن العواتك»<sup>(١)</sup>، والعواتك من جداته جاء ذكرهن في حديث شريف، وقد ذكره صاحب قبض القدير عن سيابة ابن عاصم ورمز له برمز الصحة فهو حديث صحيح.

قال بعض المحدثين: كان له ثلاث جدات من سليم، كل تسمى عاتكة، ومن: عاتكة بنت هلال بن قالح ابن ذكوان أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بن هلال بن قالح أم هاشم، وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب أبي أمية، وبنو العواتك من غير بني سليم ثلاث قرشيات، وأربع سلميات، واثنان عدوايات، وهذلية واحدة، وقحطانية، وثقبة، وقضاعية، وأسدية.

وكان يضيف عليه الصلاة والسلام: «أنا ابن العواتك من سليم»<sup>(٢)</sup>، وسليم تفخر بهذه الولادة وقال قتيبة: كان للنبي ﷺ ثلاث جدات من سليم، اسمهن عاتكة، فكان إذا افتخر قال: «أنا ابن العواتك»<sup>(٣)</sup> قلت: بل تعني أن إحداهن أم عبد مناف، والأخرى أم هاشم، والثالثة جدته من قبل زهرة<sup>(٤)</sup> (أي أم وهب جده لأمه).

ولعل السبب ما روى عن بعضهم أنه ﷺ مر به على نسوة ثلاث من بني سليم فأخرجن نديهن فوضعتها في فيه فندرت عليه، ووضع منهن<sup>(٥)</sup>

وكانت قريش تعلم بنسبه الشريف، وأصله وطهارة هذا النسل، وتبل هذا الأصل، فلا تقذح فيه، ولا تغمز ولا تلمز، وإنما كان كل ما يرقصونه نزول الدين على هذا اليتيم.

والرسول ﷺ ليس بدعاً عندما يذكر آبائه وأمهاته، لأن العرب بصورة خاصة تعز بأموستها، وتكرم هذه الأمومة ويلفت نظر الذي يتصل عن قرب بها كتب الأقدمون عن الجزيرة حرم من العرب في جاهليتهم البعثة على كرم السب وطهارة الأرحام ونقاء الأصول. قال حكيمهم أكنم بن صبيح: «لا يفتنكم جمال النساء عن صراحة السب فإن المناكح الكريمة مدرجة الشرف». وقال شاعرهم:

وَأَوَّلُ حَيْثِ الْمَاءِ حَيْثُ ثَرَايِهِ وَأَوَّلُ حَيْثِ الْغُورِ حَيْثُ الْمَنَاقِحِ  
ونقل أبو عمرو بن العلاء - الراوية الصدوق الحجة وأحد السبعة الثراء الأئمة - عن أحدهم قال: «لا أتزوج امرأة حتى أنظر إلى ولدي منها» قيل له: «كيف ذلك؟» قال: «أنظر إلى أبيها وأخيها فإنها نجس بأحدهما».

وقال قائلهم ليه: «قد أحسنت إليكم صغاراً وكباراً وقيل أن تولدوا»، قالوا: وكيف أحسنت إلينا قبل أن تولد؟ فقال: «اخترت لكم من الأمهات من لا نسبون بها»<sup>(٦)</sup>



<sup>(١)</sup> تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهن، الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، ص ٢٥، دار البيان للتراث الطبعة الأولى.

<sup>(١)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٢)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق.

<sup>(٤)</sup> انظر دلائل النبوة للبيهقي ١٣٦/٥.

<sup>(٥)</sup> سبل الهدى والرشاد ٣٧٨/١.

الشيعة من قريش بن هاشم واصطفاي من بني هاشم فأما حيدر من  
 بعد يرد على النبي ﷺ قوله، ويضع في حيدر الله تعالى عليه ﷺ بدء  
 وآمنه وأحداده وحداته، ولا يصدق بمحاجة عدم الله بمن يحتاره  
 والحاد بالله، ويرد أحاديث الشيعة والأصطفاة التي رواها أهل الحديث  
 قدسما قال الشاعر  
 وهل بيت الخطى لا وتسجى ونهر من إلا في مائها الحوي  
 لا شك أيضا أنه ﷺ أعظم مبارك بارك الله فيه وبورك عنه  
 وحمته مبارك أبدا كال، في ذاته ودوانه  
 أم دمه ودوانه الشريف، فوبها فباصنة بالركاب والحبراب، فما  
 صب بده الشريعة طمعا ولا شرب إلا سرت فيه المركبة ولا يصبق في  
 عدم أو مده إلا وبورك فيه ولا من حمته الشريف ﷺ ثوب إلا  
 حلت فيه الركة<sup>(١)</sup>.  
 فكيف لا تحل بركته صلى الله عليه وآله وسلم في أبيه النبي كان  
 في حبه وكرمه  
 له وولديه، وأكرمها الله تعالى بأن جعله ﷺ حرمها مهدي<sup>(٢)</sup>  
 هذه هي قصة أمومة سيدنا رسول الله ﷺ، وذكره بأنه ابن العوانك  
 العواظم، وهذا هو جانب من مصب هذه السيدة الكريمة، وأنواعه  
 بظاهر الذي حمل هذا الورع النبي الكريم ونورسول العظيم ﷺ

(١) صحيح البخاري في الفضائل رقم ٣٧١٤  
 (٢) ذكره العراقي في المحشي عن حمل الأسفار في الأسفار ٢ ٤٢

إن الله اصطفى كسرة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من كسرة  
 واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاي من بني هاشم فأما حيدر من  
 بعد يرد على النبي ﷺ قوله، ويضع في حيدر الله تعالى عليه ﷺ بدء  
 وآمنه وأحداده وحداته، ولا يصدق بمحاجة عدم الله بمن يحتاره  
 والحاد بالله، ويرد أحاديث الشيعة والأصطفاة التي رواها أهل الحديث  
 قدسما قال الشاعر  
 وهل بيت الخطى لا وتسجى ونهر من إلا في مائها الحوي  
 لا شك أيضا أنه ﷺ أعظم مبارك بارك الله فيه وبورك عنه  
 وحمته مبارك أبدا كال، في ذاته ودوانه  
 أم دمه ودوانه الشريف، فوبها فباصنة بالركاب والحبراب، فما  
 صب بده الشريعة طمعا ولا شرب إلا سرت فيه المركبة ولا يصبق في  
 عدم أو مده إلا وبورك فيه ولا من حمته الشريف ﷺ ثوب إلا  
 حلت فيه الركة<sup>(١)</sup>.  
 فكيف لا تحل بركته صلى الله عليه وآله وسلم في أبيه النبي كان  
 في حبه وكرمه  
 له وولديه، وأكرمها الله تعالى بأن جعله ﷺ حرمها مهدي<sup>(٢)</sup>  
 هذه هي قصة أمومة سيدنا رسول الله ﷺ، وذكره بأنه ابن العوانك  
 العواظم، وهذا هو جانب من مصب هذه السيدة الكريمة، وأنواعه  
 بظاهر الذي حمل هذا الورع النبي الكريم ونورسول العظيم ﷺ

(١) روى مسند في الفضائل والنرمشي في المسند ٥٤٤/٥ ، وكذا أحمد في  
 (٢) انظر كتاب العباد على النبي ﷺ ينشبع عيد الله سراج الدين



خرج البخاري في المعاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه  
أن النبي ﷺ قال يوم حنين

«أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»<sup>(١)</sup>

قال ابن حجر وأما سنة إلى عبد المطلب دون أنه عبد الله،  
فكانها لشهرة عبد المطلب بين الناس، لما ررق من بهمة الذكر،  
وطول العمر، بخلاف عبد الله فإنه مات شابة، ولهذا كان كثير من  
العرب يدعونه ابن عبد المطلب، كما قال صمام بن ثعلبة لما قدم  
بكم ابن عبد المطلب؟ وقبل لأنه كان قد اشتهر ذلك بين الناس أنه  
خرج من ذرية عبد المطلب رجل يدعو إلى الله، ويهدي الله الحلق  
على يديه ويكون غلام الأنبياء، عاشب إليه ليشكر ذلك من كان  
يعرفه، وقد اشتهر ذلك بينهم، فذكره سيف بن ذي يزن لعبد المطلب

وروي عنه أنه ﷺ قال أيضاً «أنا ابن الدبشير»<sup>(٢)</sup>

أعراب شك حدث أرمه، وطلب المساعدة وقال يا ابن الدبشير

(١) صحيح البخاري في المعاري رقم ٤٣١٥  
(٢) فتح الباري ٣/ ٨

بسم رسول الله ﷺ، ولم يكره عليه فضل لمعاوية عن النبي  
يا أمير المؤمنين؟ فقال عبدالله وإسماعيل<sup>(١)</sup>

والنبيح لأول عوسي لله إسماعيل بن إبراهيم على نبينا وعليهما  
صلاة والسلام، ويرجع هذا بقول عديله كثير من منهم ابن بيمه،  
وثنى عشرين ديلا على ذلك، وبلاحظ إذا استعرضنا آيات النبي  
ذكرت فيه ولدي سيد إبراهيم «إسماعيل» و«إسحق» أن الآيات  
تتبع بعضها حكمت في انصافه من الدبح هو «إسماعيل» وانظر  
معي ذبنا «فقد بدو كوي»  
الأبء ومعدنا «ورنو»  
«أنا بنو لآلئ التي تركت»  
«رواصح أن هذه إشارة جاءت

إسحق، لأنه بشر به وبدا يلد يعقوب، وهذا يؤكد أنه سيحيى ويخروج  
ويولد له يعقوب، فأين يكون الانسلاء بالدبح وشارة الله لا تتحلف

شربه أولاً، ولم تكن له من قبله ذرية، بدليل «وَقَدْ هَمَّتْ بِرَبِّ  
حَسْبَن» ثم تذكر الآيات بعد ذلك قصة لقضاء والدبح، وأنها كانت  
بلاء مبيهاً، ثم تذكر بعدها إشارة أخرى بعلام آخر يعيى ويولد له

(١) رواه الحاكم وابن حريز

«يعقوب» مكافئة له - أي لإبراهيم عليه السلام - على صوره على  
الاسلاء بأمر المسيح، وقد وصف العلامة لأول بوصف «حليم» والشبي

وبما ذكرت بعد البشارة بسلام بحسن وهو إسماعيل عليه السلام  
والحدير بالذكر أن هناك الحق الذي يؤدي في مس قد شرع  
بعد حادثة الدبح والبقاء

عربي الخمرات إحياء لهذه الذكرى، وديح لدماء في وادي ثبير  
وحياة هذه الذكرى، بل دبح الأصاحي أيضاً في يوم لبحر إحياء لهذه  
الذكرى والله أعلم

فعرض لإبراهيم قتلاً إن المدم الذي رأته من الشيطان وأن  
صاح لك قدس أحسب أن عدو الله فليس تعدو قدرتك وصبره يسمع  
حجرات عند النجعة الأولى ثم عرض له عند الخمره الوسطى يسمع

۱۰۰. ﴿يُرِيدُ عَلَيْهِمْ جِسَارًا فِي طَيْرٍ﴾

٦٠ - ٥١ / الجعفر

الأسلوب فرده بنفس الصورة وضربه سبع حجرات ثم عرجى له ع  
لحجرة لصعري نفس الأسلوب فرده بنفس الصورة وضربه سبع  
حجرات وتابع لخطوات لسعيد أمر الله ، وصارح الأب انه ﴿فَكَلَّ

براهیم لحواب است، و فعل کدیت، فاکه علی وجهه، و خز بالموسی  
علی رفته اسم قطع، و حذف و عادی فخر بها علی رفته اسم قطع، اسم

وسبب قصة الدبح الثاني هو تحديد حرم مريم قدام الله واحصى  
مكر مريم وطوبى بعد أن عجزت الله تبارك وتعالى للسببه هاجر أم  
سعد بن قيس ظهور عمران مكة بكماله بعد انقضاء ورفع قو عمد  
بسم الله الحرام

*A. M. S. A.*





وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلى النخيلة فاستسقى فقال العباس يا فصل ادع إلى أمك هات رسول الله ﷺ يشرب من عبدها، فقال "اسقي" قال يا رسول الله إنهم يحملون أيديهم فيه، قال "اسقي" فشرب منه، فأنتى وحرم وهم يسقون

١٠٠٠

وقوله «لا تعرف أبدًا»، فهي حقاً لم تعرف أبداً منذ ذلك الوقت

۱- در صورتی که در یک سال دو بار در یک منطقه (میدان) آلودگی رخ دهد، آلودگی در آن منطقه (میدان) به صورت دائمی در نظر گرفته می شود.

با تکیه بر این که این تبار همه برای احیای اسلام است

١٩٤٦ "حبر برة" وهو اسم صادق عليها لأنها فاضلت للأبرار

وقوله: «احفر المصوبة»، قال وهب بن منبه سمعت زهير

مجلسه در چتویر یک علمی علم و ادب است  
۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰

نصنعهوا صهيبة

<sup>1</sup> صحيح البخاري في الحج ١٦٣٤ - ١٦٣٥

وفي تسميتها بالمضونه ورويه أخرى رواها الربيع أن عبدالمطلب  
 جاء مضطرباً من حربه فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه  
 طعاماً طعم وشعاً سقم، وهي لما شربت له، وقد تفوت من مائها  
 أبو ذر رضي الله عنه ثلاثين يوم وبيله فسمي حتى تكسرت عكسُ  
 بطنه وذلك عندما قدم مكة يبحث عن رسول الله ﷺ في حديث  
 إسلامه المبحر في الصحيحين

ومعنى «طعام طعم» أي نعي شاربها ومتطعمها عن الطعام . . . م لما شرب له صححه - كما قال ابن حجر - أربعة من الحفاظ، وهو حديث مشهور<sup>(٧)</sup>

⏪ ⏴ ⏵ ⏩ ⏶

۱۰۱ و حدیث (ماء و حرم لما شرب به) رواه ابن ماجه بسند حسن، وأحسن ما جاءه من هذا الحديث ما أخرجه العنکبی من ابن الزبیر قال لما حج معاوية حججنا معه، علمنا عند بنيي منى عند المعام ركعین، ثم مر بمرم وهو خارج إلى الصفا فقال السراعی من هذا دلو یا اسلام قال خرج له منی دواء، فأنی به فشرب، وصب علی وجهه ورأسه ثم یقول بمرم ثماء وهي لما شرب به، وقال الحافظ ابن حجر إنه حسن مع كونه موثقاً بمرم من طریق، وأورد فيه جرماً، واستشهد له فی موضوع آخر بحديث أبي درهمه أنها طعام طعم وثناء منم، وأصله فی مسلم ۲/ ۱۶۲ كشف الحجاب

<sup>۱۶۷</sup> انظر كتاب فضائله، ص ۳۰، مرم





## نذر عبد المطلب

قال ابن إسحاق: وكان عبد المطلب - فيما يرمعون - نذر حين  
 من من فرس ما على عبد حمير، ثم من أوله عشرة من  
 حتى يسموه ليذبحن أحدهم في عبد الكعبة

فمن ذلك من سواد عشرة، وعرف بهم سمعونه، وهبوا حداثاً،  
 وأبوا، وحملوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 لله عز وجل، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 حتى منكم قدحاً، ثم نذر في سنة من سوي، فسموه في يوم قدح  
 بهم جوف الكعبة

فمن ذلك من سواد عشرة، وعرف بهم سمعونه، وهبوا حداثاً،  
 وأبوا، وحملوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 لله عز وجل، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 حتى منكم قدحاً، ثم نذر في سنة من سوي، فسموه في يوم قدح  
 بهم جوف الكعبة

الرجل يحيى بابه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا؟  
 به شارب، وشرب على عبد حمير، ثم من أوله عشرة من  
 عرفه - بها سبع من - وبها سبع من - وبها سبع من - وبها سبع من -  
 سبعة فوجدوا العرافة وهي صحاح فيما ذكره يونس بن بكير عن ابن  
 إسحاق بحير، فركبوا حتى جازوها وقص عليها عبد المطلب خبره

فمن ذلك من سواد عشرة، وعرف بهم سمعونه، وهبوا حداثاً،  
 وأبوا، وحملوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 لله عز وجل، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا، وأبوا،  
 حتى منكم قدحاً، ثم نذر في سنة من سوي، فسموه في يوم قدح  
 بهم جوف الكعبة

الرجل يحيى بابه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا؟  
 به شارب، وشرب على عبد حمير، ثم من أوله عشرة من  
 عرفه - بها سبع من - وبها سبع من - وبها سبع من - وبها سبع من -  
 سبعة فوجدوا العرافة وهي صحاح فيما ذكره يونس بن بكير عن ابن  
 إسحاق بحير، فركبوا حتى جازوها وقص عليها عبد المطلب خبره

الرجل يحيى بابه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا؟  
 به شارب، وشرب على عبد حمير، ثم من أوله عشرة من  
 عرفه - بها سبع من - وبها سبع من - وبها سبع من - وبها سبع من -  
 سبعة فوجدوا العرافة وهي صحاح فيما ذكره يونس بن بكير عن ابن  
 إسحاق بحير، فركبوا حتى جازوها وقص عليها عبد المطلب خبره

الرَّاعِيَاتُ فِي عَمَلِهِنَّ

[illegible]

١ - من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٢ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٣ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٤ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٥ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٦ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٧ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٨ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ٩ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»  
 ١٠ - من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال: «من أتى امرأة فوطئها فليس له بها مهر»

[illegible]

◆ ◆ ◆ ◆ ◆

(٢) تاريخ الأسمع والمفوك لنطري ٢٤٠/٢











أوفي مودع حث يحصف الورق أي طيب في مودع من  
صلب آدم، وهو مستمد من قوله تعالى ﴿وَحَفِيفٌ فِي عَظْمٍ﴾

جـ

وقوله «ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي» أي

من جهة أي في صلب آدم، لا بشر أنت ولا مصعة ولا علي

مها أي من المصعة والعلق

«بل نطفة تركب السفين» أي بل نطفة و

ثم صرت إلى نوح حال كونك تركب السفينة

«تنقل من صلب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا ذهب

الظهر فقول

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

وبعد أن شرحها قال رواه أبو بكر الشافعي والظاهراني عن خريم

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«فصح في ذلك الصياء وفي الورق وسيل الرشاد» أي

«فصح في ذلك الصياء وفي الورق وسيل الرشاد» أي

كتاب هدى النبي ﷺ في عروة نوك، نحوه ورواد بعضهم بينا آخر  
وحد يحظ أي علي العاني وهو

يا برد نار الحيل ياب

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

وظلت موروثات الناس تنقل بقدره الله تعالى من أصلاب الآباء

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

ثم في آدم عليه السلام، ثم أحدث تنوع في دريته

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

«وإذا مضى عالم بدا طوق» أي إذا مضى عالم بدا طوق

فكل إنسان تنقل من أصلاب آباءه إلى أرحام أمهاته من لدن آدم

عليه السلام حتى الوقت المحدد ليروره إلى الحدة، بها رحلة طويلة

<sup>(١)</sup> انظر شرح الشفاء في شمسائل صاحب الاصطلاح ﷺ بقاوي ٢/٢١٩

<sup>(٢)</sup> لأسماء ٩٨

<sup>(٣)</sup> القراءات المكيين صفحة ٢٥٨





ويقول الإمام الشيرازي في «العلل والحل»

ظهر نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أسارى عند المطيب

عند ظهوره في الدنيا في يومه في مكة في سنة ١٢ سنة  
من الهجرة النبوية وهي سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
على حسب ما ذهب إليه من أن سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
بحسب ما ذهب إليه من أن سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
بحسب ما ذهب إليه من أن سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
دكاء فدان والله إن وراء هذه الدار دارا بحري فيها المحسن بإحسانه  
وهو قد فيها مني بآية الله في الأرض في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

بهدي المولى سبحانه وتعالى ويطلب النصر

وخرج من المدينة من سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

وقد قال البرزنجي في مفااتيح الدين (بتصرف) في شأن والذي  
صلى الله عليه وآله وسلم إنهما كانا على دين إبراهيم عليه  
السلام وهذا الوجه عام في جميع أئمة إلى إسماعيل عليه السلام ،  
وبدليل على ذلك أن إبراهيم وإسماعيل - صلى الله عليهما وعلى بي  
سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

ومن سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

وإذا وجد من ذكر في كل زمان فلا بد أن يكونوا آباءه صلى  
الله عليه وآله وسلم في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

لكن غيرهم أحير منهم

قال الدكتور محمد جمعة سالم في تقديمه نكتات الوفاء بقول  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

بمعنى الدلالة في مجاز ، الذي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ،  
قد مات أبوه وهو في بطن أمه ، وماتت أمه وهو ابن ست سنين ،

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية  
في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية في سنة ١٢ سنة من الهجرة النبوية

صحيح كما بين ذلك علماء الأصول والراشدين في العلم



وأبوك في النار" <sup>١</sup> وإنما فيه "إذا مردت شركا كفر فشره بالنار" مع  
أنهما رواها عن مع واحد ولا أدري لماذا يتمسكون برواية نحالف  
بينما يقولون عن حماد إن في حديثه ما كبير

(٢) سي إس إم حاجة باب زياره قبور المشركين ٥٠١/١ (١٥٧٣)

فما من عاش من أهل الفترة، غير معاند ولا مدلل، ومات على ذلك، فلا يمكن أن يحكم عليه بالردة، لا سيما أن كثيراً من الآيات قد تضمنت ما يدل على ذلك، فمنها قوله تعالى: "وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْرِعْ إِلَى الدِّينِ ذَاكَ لَهُ الْيُسْرَىٰ" وقوله: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الْبَيْتِ الْمَقْدُوسِ" وقوله: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلُمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْبُحْرَىٰ الْعَظِيمَةُ" وقوله: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْبُحْرَىٰ الْعَظِيمَةُ" وقوله: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْبُحْرَىٰ الْعَظِيمَةُ"

٢٥، والفرع ٣٨/

2 1 2

7.  $\frac{1}{2} \leq x \leq 1$

22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051



## لزوج مبارك

ثم إن هناك آيات متعددة في مجاء أهل الفترة من عذاب الآخرة  
كقوله تعالى ﴿كُلَّمَا أَلِيقَ فِيهَا قَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهُمْ

أَمْ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ ۚ سَاءَ لِمُكَامَلِهِمْ

سُجُودٌ ۚ سَأَلْتَهُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ۚ

فَجَاءُوا بِغُلَامٍ أَجْنَبٍ ۚ أَعْتَبُوا عَذَابَ الْآخِرَةِ بِالْأُولَىٰ ۚ

من عاش بالفرة ولم تبعه رسالة، وإن دخول من يدخل الباركن  
بعضياتهم بعد إرسال الرسل

وقد ورد في أهل الفترة أحاديث كثيرة منها

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يخرج من بين يدي الساعة رجلان أحدهما ضالٌّ والآخر

هادم، ورجل هاتك في الفترة<sup>(١)</sup>

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الغيابة بالموت، والمعنوة، ومن مات في الفترة والشبح الذي

.....

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مات من بني رهرة، هي السيدة بنت وهب، وهي أكرم فتاة في

بشر، إذ هي من بني رهرة من كلاب شقيق قصي، وهما أشرف

حول قريش، وأبوها وهب بن عبد مناف سيد رهرة شرفاً وحسباً،

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مات من بني رهرة، هي السيدة بنت وهب، وهي أكرم فتاة في

بشر، إذ هي من بني رهرة من كلاب شقيق قصي، وهما أشرف

حول قريش، وأبوها وهب بن عبد مناف سيد رهرة شرفاً وحسباً،

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مات من بني رهرة، هي السيدة بنت وهب، وهي أكرم فتاة في

بشر، إذ هي من بني رهرة من كلاب شقيق قصي، وهما أشرف

حول قريش، وأبوها وهب بن عبد مناف سيد رهرة شرفاً وحسباً،

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مات من بني رهرة، هي السيدة بنت وهب، وهي أكرم فتاة في

بشر، إذ هي من بني رهرة من كلاب شقيق قصي، وهما أشرف

حول قريش، وأبوها وهب بن عبد مناف سيد رهرة شرفاً وحسباً،

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٤٩/١

(١) المنك ٨/

(٢) الزمر ٧١،

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٤٠/٤

بیمیه ولده العالی عبد الله، وتاءلت أمة هیم مجنی وود نی هاشم  
شیخ نی هاشم قد جاء لیطلب روحه لأنه عبد الله، وعاد من حوره  
فی شفته حیدر، انه فی سرور باع وحوور قاهت به الدب

[illegible]

(١٠) إنها فاعلة الرهراء صبحه ٤٤

هذه هي القصة التي رواها ابن جرير في تاريخه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قصة هبة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

١٠٠٠

• *James M. Smith*

تذكره صاحب بعض القدير عن مائة بن عاصم ورمز له برمز الصحة فهو حديث صحيح، التيسير للناوي ٢٧٥/١











وأنت الأقدار التي تعلو بحكمتها على مدارك العقول  
 على عبد الله الديبح  
 أن يرجع من سفرته ليشهد آمة الروجة الحبيبة  
 وقد تنفس حمدتها عن أكرم مولود  
 يشهد الحياة أول ما يشهد بها بيتها  
 \* \* \*

وهكذا مات عبد الله بن عبد المطلب في هذه الرحلة  
 وهو عائد من الشام ماراً بأحوال أبيه عبد المطلب  
 بن عدي بن النجار  
 وهكذا دفن عبد الله أبو الرسول ﷺ  
 بين مدنه لأسرر ولأبور  
 وماوى المهاجرين والأنصار  
 ومهبط الوحي ومزل الأحرار  
 ومشوى الكملة الأبرار  
 \* \* \*

ولأمر ما كانت المدينة ابورة مرقد عبد الله  
 أبي محمد رسول الله ﷺ  
 قبل أن يشهد الوجود طلعة محمد بن عبد الله ﷺ  
 ولأمر ما كانت من بعده مشوى محمد ﷺ  
 والله تعالى حكمة فوق مدارك العقول والأفهام \*



( دار التابعة من بني النجار )

\* \* \* \*

ها ولحق رسول الله ﷺ بعد هجرته  
 وقال يذكر ربه لدار أحواله بني عدي بن النجار  
 كب داع به حربه من لأضر على الأطم ركع مع علمان  
 من أحوالي تطسّر طالوا كان يقع عليه ))  
 ونظر إلى الدار وقال  
 ه رب مي وفي هذه دار فرابي عبد الله بن عبد المطلب  
 وأحسنت العوم في بئر عدي بن النجار ))







## باب في معجزة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من قرأ سورة الواقعة في ليلة نزلت فيها لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة»<sup>(١)</sup>

وهذا الحديث يدل على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

وهذا الحديث يدل أيضاً على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

وهذا الحديث يدل أيضاً على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

وهذا الحديث يدل أيضاً على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

وهذا الحديث يدل أيضاً على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

وهذا الحديث يدل أيضاً على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

وهذا الحديث يدل أيضاً على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

<sup>(١)</sup> رواه البيهقي عن الزهري مراسلاً

رواه أبو يعين في الدلائل عن أبيه عبد الرحمن بن عوف، وانظر شرح الشعبة  
٢٦٦

ولكن يلاحظ - كما ورد في حديث بدء الوحي في البخاري - أنه  
من قرأ سورة الواقعة في ليلة نزلت فيها لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة  
وهذا الحديث يدل على أن سورة الواقعة من سور القرآن التي لها أثر عظيم في حياة المؤمن، وأن من قرأها في ليلة نزلت فيها، فإنه يضمن لنفسه مقعده في الجنة.

\* \* \* \* \*



وبوالت مشرى الهوائف أن قد  
وتداعى إيوان كسرى ولولا  
وعدا كل بيت نار وفيه  
وعيون للعرس عذرت فهل  
ولد المصطفى وحق الهناء<sup>(١)</sup>  
آفة منك مائداعى البناء  
كره من حمودها وبلاء  
كان لبراهيم بها إطاء



ولد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين، ففي صحيح مسلم  
عن أبي هريرة أن أعرابياً قال يا رسول الله ما تقول في صوم يوم  
الإنس؟ فقال: «ذاك يوم ولد فيه أو أُرِلَ علي فيه»

الإمام أحمد عن ابن عباس قال ولد رسول الله ﷺ يوم  
سبئ يوم الإثنين، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم  
الإنس، وقدم المدينة يوم الإثنين، وتوفي يوم الإثنين  
هذا لا خلاف فيه أنه يمتد ويولد يوم الإثنين

به الجمهور على أن ذلك كان في شهر ربيع الأول، فقبل للبتين  
حب من، وله ابن عبد البر في الاستيعاب ورواه الواقدي عن أبي  
معشر صحيح بن عبد الرحمن الحادي

عن أنس عشرة حلت منه، نص عليه ابن إسحاق، ورواه ابن  
تيمية في مصنفه عن حبان وابن عباس أنهما قالا ولد رسول الله  
يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وفيه

مات، وفيه عرج به إلى السماء، وفيه هجر، وفيه مات  
وهذا هو المشهور عند الجمهور والله أعلم<sup>(٢)</sup>

المعروف أن القيل جاء مكة في المحرم، وأنه ﷺ ولد بعد  
محيه الليل بحمسين يوماً، وهو الأكثر والأشهر، وأهل الحساب

(١) سبل الهدى والرشاد ص ١٠٥/١



وذكر النبي ﷺ في السنة الصحيحة أن له أسماء أخرى . ففي الحديث الشريف عن حبيب بن مضمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : لي خمسة أسماء أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي مسح الله بي الكثر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس عني قدي ، وأنا لعاقب <sup>(١)</sup>

أورد ذلك الإمام البخاري في صحيحه في باب خاص قال فيه

... وأورد معه ...

الصفحة على لسان سيدنا علي عليه السلام «وَمِنْ أَسْمَاءِ أَبِي بَكْرٍ

قال ابن حجر رحمه الله كانه يشير إلى أن هذين الاسمين أشهر

... في الحديث ...

... في الحديث ...

... في الحديث ...

... في الحديث ...

... في الحديث ...

أبو طالب يقول

وتسوّله من اسمه ليحبه <sup>(٢)</sup> ودو العرش محمود وهذا محمد  
و محمد الذي حمد مرة بعد مرة كالمدح ، قال الأعشى  
... إلى الماحد لقوم الحود المحمد  
... أو الذي يكاتب فيه الحاصل  
محمود

... كان رسول الله ﷺ أحمد قل أن يكون محمداً كما  
... لأن نسميته أحمد وسميت في الكتب السالفة ،

... وكذلك في الأجرة بحمد ربه شفعه فيحمده الناس ،

... الحمد ويلوا الحمد وبالعام المحمود ، وشرع له  
حمد بعد الأكل وبعد الشرب وبعد الدعاء وبعد الخروج من السفر ،

وسميت أمته الحماديين ، فجمعت له معاني الحمد وأوردته <sup>(٣)</sup>

ولا شك أن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى بها ، فكما

... من المعاني المطبوعة الدنية التي مر معنا ذكر بعض معانيها ، وقد ورد

حب الأسماء إلى الله تعالى عند الله وعند الرحمن ، وإنما كانت

حب إلى الله لأنها تضمنت ما هو وصف واجب لله تعالى وما هو

وصف للإنسان وواجب له وهو العبودية ، ثم أصيب العبد إلى الرب  
صحة حقيقة فصدق أفراد هذه الأسماء وشرعت بهذا التركيب  
... من الأبيات الغريبة الكريمة



وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ \* تسموا  
بسمي ولا تكونوا بكيتي<sup>(١)</sup>

و قد اختلف في جواز التكي بكسـة ﷺ، فالمشهور عن الشافعي  
جمع على ظاهر هذه الأحاديث، فانصـح واصح بالنهي عن التكي  
بكسـة ﷺ.

\*\*\*\*\*

شهرت التكي عند العرب حتى ربما غلبت على الأسماء كأبي  
طالب وأبي نهب وغيرهما، ويكون الواحد كـه واحدة وأكثر، وقد  
يعتبر في هذه الأسماء ما يشبه الأسماء  
بفتحين، وتعاير بأن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم والتكية ما صدرت  
بأب أو أم، وما عدا ذلك فهو اسم

واختلف هل مات قبل البعثة أو بعدها  
وقد ولد له إبراهيم في المدينة المنورة من السيدة مارية القبطية  
كما سيأتي معنا  
وهي حديث أنس أن جبريل قال لبي ﷺ \*السلام عليك يا أبا  
إبراهيم\*

وهي الحديث عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ في  
السوق، فقال رجل يا أبا القاسم - يعني ينادي رجلا احمر كينه أبو  
قاسم - فانت النبي ﷺ فقال الرجل ما أردتك فقال \* تسموا  
بسمي ولا تكونوا بكيتي \*

النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجة بني هاشم وجارهم،  
وسلالة قريش وصميمها، وأشرف العرب وأعرهم نبراً من قبل أمه  
وأمه

قال محمد بن عيسى بن عاصم في الشفاء وأب شرف سبه وكرم بلده  
منه، وبه حجة بني هاشم وسلالة قريش وصميمها، وأشرف العرب  
وأعرهم نبراً من قبل أبيه وأمه، ومن أهل مكة، من أكرم بلاد الله على  
الله وعبي عباده<sup>(١)</sup>

لشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
ﷺ من خير قرون بني آدم فوما يعرف حتى كنت من  
إلى الله حتى الحق محمد بن من خيرهم من خير قريش، ثم  
بنيهم، قال خيرهم بمنا وخيرهم بيتا<sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> السفة لمقاضي عياض ١٨١/١  
<sup>(٢)</sup> صحيح مسلم  
<sup>(٣)</sup> رواه البيهقي في ثلاث السوة والترمذي وحده

عن والده من الأصم قال قال رسول الله ﷺ إن الله اصطفى  
أهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كاه،  
وصطفى من بني كاه قريش واصطفى من قريش بني هاشم،  
عصاني من بني هاشم

وكان صلى الله عليه وآله وسلم شمس إلى حده عبد المطلب كما  
سأني معاه وفي الحديث عن عروة بن حبان عن الرأه بن عارب رضي  
الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقول يوم حين : أما النبي لا كذب أن ابن  
عبد المطلب<sup>(١)</sup>

وسبب اختياره عليه الصلاة والسلام إلى حده عبد المطلب دون  
سبه عبد الله فكانها لشهره عبد المطلب بين الناس لما يرق من ساهه  
ذكر وطول العمر، بخلاف عبد الله فإنه مات شاباً، وهذا كان أكثر  
من ساس يدعو به ابن عبد المطلب كما قال صمام بن ثعلبة لما قدم  
من النبي ﷺ أيكم ابن عبد المطلب؟ وقيل لأنه كان اشتهر بين  
الناس أنه يخرج من ديرة عبد المطلب رجل يدعو إلى الله ويهدي الله  
به ويكون حاتم لأبيه، فانتاب إليه ليتذكر ذلك من  
ب يعرفه، وقد اشتهر ذلك بينهم<sup>(٢)</sup>

ويعد سبه أنشريف ﷺ إلى الصبر بين كتابه ففي الحديث عن  
سب من وائل قال حدثني و... النبي ﷺ رب ابنه أبي سلمة قال

خرجه ثم مدي وفار حديث صحيح  
صحيح البخاري في المعاري رقم ٢٣١٦  
صه له ٣٩٨



في  
الأصاح

ودكر السهبي وغير أن الرائي له هو أخوه الحاس، وكان ذلك  
بعد مدة من وفاة أبي لهب بعد وفاة بدر، ووجه إن أبي لهب كان  
يعبأ من إبه لحققت علي في مثل يوم الإثنين، فبوا لأنه لما بشرته  
بميلاد ابن أخيه محمد بن عبد الله أعطفه من ساعته، فحوري  
بذلك بذلك<sup>(١)</sup>

• • • • •

كنت فريش تومل أطفالها وهم في من الرصاع إلى القبائل من  
مدبل يكتسبوا صحه في أديابهم، ومصححة في ألسنتهم، وقد ر الله  
بغنى بني عبه الصلاة والسلام أن تشرف برصاعه  
رويت السعدي من بني سعد

عن ابن إسحاق فصرص له عقب الصلاة والسلام من حليلة  
حسبه - الحارث ابن عبد العري من رفاعه من ملان من باصرة من  
سعد بن بكر بن هوزل

ورحونه عقبه الصلاة والسلام من الرصاعه عبد الله بن الحارث -  
جسه من الحارث، وخدمة بنت الحارث، وهي الشماء، وذكروا  
بها كنت تحض رسول الله ﷺ مع أمه إذ كان عندهم

عن ابن إسحاق وحدثني جهم بن أبي جهم - مولى لامرأة من  
بني تميم كنت عبد الحارث بن حاصب، ويقال له مولى الحارث بن  
حاصب - قال حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان  
حدثني عن حليلة بنت الحارث أنها قالت قدمت مكة في نسوة من  
بني سعد بن بكر بتمس بها الرصاعة في منه شياء - محدثه -  
قدمت على أنان لي فمراه<sup>(٢)</sup>، قد أدمت بالركب حتى شق عليهم







صاحب خدیجه بعد از آن حدیثا سید بنده شخصی مد ۱۰۰ مصحفی ۳۰۰ حدیثا در  
 مصحف ۴۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در  
 حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در  
 حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در  
 حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در  
 حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در ۱۰۰ حدیثا در

[illegible]

يَبْ مِنْ حَمَلٍ قَطٍ كَانَ أَحَبَّ وَلَا أَيْسَرُ مِنْهُ<sup>(١)</sup>، وَوَقَعَ حِينَ وَلَدَتْهُ وَأَنَّهُ

والوفاء كان من أخلاقه الكريمة صلى الله عليه وآله وسلم ولهذا  
 من أسد حسمه سجد به منها من يد علمه في مده  
 مع في حي شاف به وكرهه لله س تعالى بها  
 ثم ما به من صفة في رزقه ويسر في عيشه كما مر معاً، إذ حلت  
 منه صلاة، صلاة على حسمه سجد به و شها وهو صغير  
 من ما عثر على ما منهم قد صامه حسن سجد به بعد وفعلهم  
 بعد فتح مكة سجد به قد سجد به فيهم فاعفهم ورحمهم  
 منهم وأحسن إليهم

[illegible]

له ذلك بسبب ما كانته شمع من ثفل الحمل على النساء الحوامل  
 ١ السيرة النبوية لاس هشام ١/ ١٥٣  
 ٢ يحيى أوزمان، وابن أبي شمر هو الحادث المصري



حسن أسنم لو هو أحد بني به بن فهر في داره، به يا سدي يا شاء  
الله حتى يدخلني الجنة<sup>(١)</sup>.

\*\*\*\*\*

حسن بن سبي بن محمد بن دهم حنبل بن أمه، في كنف أمه ورعا به  
عند عبد المطلب

حسن بن سبي بن محمد بن دهم حنبل بن أمه، في كنف أمه ورعا به  
عند عبد المطلب بن هاشم في كنفه، وحفظه أبي في رعا به  
الله، يسته مياناً حسناً، لما يريد به من كرامته<sup>(٢)</sup>

### إحلال عبد المطلب للنبي ﷺ

حسن بن سبي بن محمد بن دهم حنبل بن أمه، في كنف أمه ورعا به  
عند عبد المطلب بن هاشم في كنفه، وحفظه أبي في رعا به  
الله، يسته مياناً حسناً، لما يريد به من كرامته<sup>(٣)</sup>

و ب

السيرة النبوية لابن هشام ١٥٥/١

المرجع عنه ١٥٦/١



(١) هامش السيرة النبوية لابن هشام ١٢٩/١

[illegible]

◆ ◆ ◆ ◆ ◆

(\*) الرف باحوال المصطفى ١٣٠/١

[illegible]

عبد الله بن عبد المطلب، وأحسنت العوم - السباحة - في بحر يسي  
عندي بن سعد

وكان قوم من يهود يحنسون بظفرون إليه، قالت أم أيمن:  
فسمعت أحدهم يقول هو يسي هذه ذمة وهذه ذمة. فحرب في عين  
ذلك

ثم رجعت به عبد الله، فبما كان بالأبواء بموئيت أمه معه  
وهرب، فلهذا هناك رجعت به أم أيمن إلى مكة وكانت تحضنه<sup>(١)</sup>.

وعندما حضرته الوفاة كان يسي كذا عبد الله بها، وعمره عندها به

أفاقت فظرت إلى وجهه ثم قالت

بارك ربي حيث من علام	يا ابن الذي في حومه الحمام
فما بعور الملك المصام	فودي عداة الصرب بالسهام
بماني من اسر سوم	يا صبح ما انصرت في المصام
فأب سموت اسر الانام	من حد دي الحلال والإكرام
نعت في الحل والحرام	سعت بالتحقيق والإسلام
دس أنت الرأ ابراهم	فأنت بهاك عن الأصنام

الأتواتها مع الأقوام

به أفلت ففأب كل حي مصاب، وكل حديد باب، وكل كثر  
يضي، وأن منه ودكري بوي، وقد بركب حبر، ووسدت ظهر، به  
ماتت<sup>(٢)</sup>

حرجه البيوطي صنعه عن أم سماعة بنت أبي رهيم عن أمها  
كذلك، وراد فيه فكما سمع نوح الجن عليها، فحفظنا من ذلك

سكي	العتاة	البرة	الأمية	دات	الحمال	العفة	الروية
روحة	عبد	الله	والقرينة	أم	نبي	الله	دي السكية
ود	المسر	بالمدينة	صارث	لدى	حفرتها	رهينة <sup>(٣)</sup>	

\*\*\*\*\*

(١) الوفا بأحوال المصطفى ١١٧/٦

(٢) "اتحاف الوري بأخبار أم القرى" للمجم عمري بن هود ٨١٢-٨٨٥هـ، ٩٠/١





روى ابو نعيم من طريق الزهري عن أسماء بنت وهب عن أمها قالت  
 شهدت معه في بيته في غدير بني سعد فبينما هم جالسون  
 علام يقع عند راسها فطرب في وجهه فقام  
 كل حي ميت وكل حديد ص وكن كثر بغي وامن منه وذكرني  
 باق وقد تركت خير ووددت طهر

❖ ❖ ❖ ❖

أي أم محمد رسول الله ﷺ  
 أي سطر في كتاب الوجود أمليته على الكرام الكاتبين  
 فنعلموا لك واستجابوا لقولك مؤمنين  
 وأية آية من سفر الخلود ركنها ساعة وداعك الدنيا القانية  
 وفيها ابتغى الحبيب محمد ﷺ نور الوجود ورمز الخلود  
 وأي إلهام النقي عليك هذه الكمالات  
 في ساعة يعصر فيها الواحد قلب الحبيب  
 ❖ ❖ ❖

أنت قلت أنا ميتة وذكرني باق  
 فقال الوجود أجل يا أم محمد  
 وقت وقد تركت خيرا وولدت طهرا  
 فقامت السماء نعم يا أم محمد  
 وكفاك ذكرا أنت أم محمد رسول رب العالمين  
 وكفاك فخرا أنت أم محمد أظهر المطهرين  
 سيد برسني \*



$\omega^2 = \frac{1}{2}$ [illegible]

محدث السيد إسحاق هرور وكان له منهجه في تناول هذه  
موضوع أدب.. وكان يرى أنه ليس من مصلحة العامة التعرض لهذه  
التي لا تليق بها ولا ينبغي نشرها في كتب الأدب، بل يجب أن  
تبقى في إطارها الخاص، بعيداً عن أي محاولة لاختراقها.

[illegible]

العلم ونفعه وان سم لمافله علم و...  
 رسول الله ﷺ...  
 وحده لكرم وقد سبب...  
 مسلكه...  
 ما جاء في الخبر...  
 بل على ظهره أحدا...  
 لسبب فأورد...  
 بعضها...  
 وهذا...  
 الرسول ﷺ لأنه منهج معتدل وعلمي.

وفي المسبب الأول...  
 أن ثبت...  
 و...  
 السلام هي المقصودة...  
 الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام في قوله

﴿...﴾

وفي قوله ﴿...﴾...  
 وعندهم الكتب والحكمة...  
 وفي قوله ﴿...﴾...  
 وفي قوله ﴿...﴾...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 هذه الأمة العسلمة ومن هذا الفرع بالذات

...  
 ...  
 إذا كان دين إبراهيم سوف يحتله في القرون التي بينه وبين بعثته...  
 ...  
 ...  
 ...

وقد أخرج ابن الصديق في تفسيره...  
 ...  
 ...

على العطرة يعبدون الله

...  
 ...

ولما لم يكن ممكنا بعثه من جميع أعراق دريته كان أولاهم...  
 ...

فان الميوطي في الحاوي: كل ما ذكر عن ذرية إبراهيم عليه  
 السلام من أولى الناس به سلسلة الأجداد الشريفه الذين حصوا  
 منهم البعض المشار إليه في قوله: ﴿وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَهْلُ  
 الطَّهْرَةِ﴾، ولما وصح أن إبراهيم دعا أن يعث الله من ذريته أمة  
 قائمة بعده من بعدهم، وذكرهم جند في هذا الأسماء ليس  
 حتى لا يحدوا، فخطبوا في ذلك الأسماء في ذلك الأسماء  
 كما ذكرهم جند في ذلك الأسماء في ذلك الأسماء في ذلك  
 وأنها فيهم رؤسولا ربهم

[illegible]







قال ابن حجر الهيتمي العكفي الأحاديث مصرحة لفظاً ومعنى أن  
 لا يقبل في حقه مختار ولا كريم ولا طاهر بل نجس أعم  
 وجعله بهيئة صلى الله عليه وعلى آله وأرواحه وأصحابه<sup>(١)</sup>

وإدراكنا بدقة فيما مر بنا من آيات وأحاديث وأثار مري أن  
 عند الله هو من حيث هو لا يحد ولا يوصف ولا يوصف إلى فضل  
 من الله لا يحد من الله على صفته بحدود لا يحد من الله  
 تحفظ الأرض والكون من الهلاك

أحاديث وشواهد على ذلك

مها ما رواه عبد الرزاق في مصنفه بإسناده على شرط الشيخين

<sup>(١)</sup> الصحيح الوصاف في حياة الأنبيى والأحاديث والأهالي، السيد إسحق عرور ص

أرض ومن عليها

ومثل هذا لا يقال بالرأي فله حكم المرفوع  
 ومنها ما رواه الإمام أحمد في الزهد والحلال من كرامات  
 لأبيها بعد صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس قال ما  
 أنه حكم الرفع أيضا

وقوله من بعد نوح لأنه كان الناس كلهم على الهدى  
 ومنها ما رواه البراء في مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 رزون كنهم على شريعة من الحق فاجتمعوا فبعث الله النبيين<sup>(١)</sup>

ثم وبعث آدم تسعة وأربعين أمة

مع أبيه في السمينة ولم يبع فيها إلا مؤمن، قال تعالى ﴿ويعبدونه﴾  
 ﴿فألقاهم﴾

من آدم إلى زمن نمرود كانوا مؤمنين بيقين، قال ثم استمر التوحيد  
 في ولد إبراهيم وإسماعيل



فمات وهو حمل في بطن أمه شهرين، وأما أمه فماتت وهو ابن ست  
سبب وإذا حيرت حال به وعرفت طهارة مولده عنص أنه سلاله  
أبناء كرام ليس في آتاه مردن ولا معمور مستبدل بل كلهم سلاله  
فأداة، وشرف النسب وطهارة المولد من شروط النبوة. اهـ<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

وَقَلْبُكَ السَّاجِدُ

بَيِّنَاتُ أَهْلِ الرِّسَالَةِ

كان الرسول ﷺ يعتر بأمهاته وجداته ويقول كما جاء معاً أبا  
عبد الله وشوخته. <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup>

بجانبه ولم يعتبر من ا . ر ابراهيم هي القرآن لا لانه خاصه  
دون الله وهذا يدل على انها كانت مؤمنة، وقد ثبت لأحد السابقه  
على ان ابراهيم الذي استعمر به لم يكن إلا عمه. وأخرج الحاكم في  
المستدرک وصححه عن ابن عباس قال كانت الأنساء من بني إسرائيل  
إلا عشرة (نوح وهود وصالح ولوط وشعب وإبراهيم وإسماعيل  
وإسحاق ويعقوب ومحمد عليهم السلام) <sup>(١)</sup>

وسو سرائل كنهم كانوا مؤمنين، لم يكن منهم كافر إلى أن بعث  
عيسى فكفر به من كفر، فأمهات الأنبياء الذين من بني إسرائيل كلهم  
مؤمنات وأيضاً فعالم أنباء بني إسرائيل كانوا أولاد أنبياء أو أولاد  
أولادهم، فمن النبوة كانت تكون في سبط منهم يتناسلون كما هو  
معروف في أخبارهم

وأما العشرة المذكورون من غير بني إسرائيل فقد ثبت إيمان أم

ووط وشعب، فظاهر إن شاء الله - إيمانهم (أي أسوة بالآخرين)  
فكذلك أم النبي ﷺ وكذا الرهي ذلك ما يروى من النور كما ورد في  
حديث أحمد والبراز والهراني والحاكم والبيهقي عن العباس بن  
سارية أن رسول الله ﷺ قال: إني عبد الله وخدامه النبي وإن آدم  
بمجدل في طينته وسأحرككم عن ذلك، أما دعوة أبي إبراهيم وشارة  
عيسى ورؤيا أمي التي رأت <sup>(٢)</sup> وكذلك أمهات النبيين يرين، وأن أم  
رسول الله ﷺ رأت حين وضعت نورا أمهات له قصور الشمس ولاشك

في رآته أم النبي ﷺ في حال حملها وولادتها من الآيات أكثر  
عظم مما رآه سائر أمهات الأنبياء كما سبق في كتب السيرة  
والسيرة اليهودية وما أحسن قول الحافظ شمس الدين من مصر

حب الله في حب الله  
تلا في حب الله  
إلى أن جاء خير المرسلين

الحب لله في حب الله  
الحب لله في حب الله  
الحب لله في حب الله

وهذا الشرف الوصفي صاحب الله

و لك الأمهات والأنبياء  
بشرت قوماً من الأنبياء  
من بيت المصور ونسب  
بموجود منك كريمة

انحصر إلى أصحاب في مجاه لأبيون ولاجداد والأمهات، العبد إسحق حروري

<sup>(١)</sup> أورده الحاكم في المستدرک ٥٦٧، ٢

<sup>(٢)</sup> رواه أحمد في المسند ١٢٧ و ١٢٨، والحاكم في المستدرک ٦٠٠، ٢

وباتي الآن إلى موضوع أهل الفترة<sup>(١)</sup> الذين لم تلعبهم الدعوة  
وماتوا قبل بعثته ﷺ ومنهم أسواء الكريمان وبعض أجداده وأهله  
عمرو بن لحي<sup>(٢)</sup> الذي جلب الأصنام إلى مكة واستعمل مركزه  
عيسى عليه السلام ومعه سيدنا محمد ﷺ هم على مراتب  
منهم من بني علي ملة إبراهيم عليه السلام فوحد الله ولم يعد  
الأصنام كأبائه ﷺ وقس بن ساعدة وغيره فهؤلاء مؤمنون  
باحق

أهل الفترة يوعان

- ١ الذين لم يرسل لهم رسول من بعد اسماعيل عليه الصلاة والسلام حتى محمد ﷺ
- ٢ الذين وجدوا في عهد الرسل ولكن لم يرسلوا لهم
- (٣) رآه النبي ﷺ يجر قصبه في النار فهو من الأربعة الذين استشهدوا الرسل من أهل  
نصره ومنهم امرؤ القيس وحاتم الطائي وغيره لأمر الوثنيين

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنهم من لم تسعه دعوة لآي بني كالأعراب الذين لم يرسل  
لهم على هؤلاء أهل فترة  
ومنهم من كان في زمن جاهلية ملأ الجهل الأرض وفقدت  
شرائع من آل يعقوب ولم تلعب الدعوة على وجهها ولا يعرف  
بغير من أهل الكتاب متفرقين في أقطار الأرض واشتم وعبرها  
فهم من أهل الفترة  
فهم من أهل الفترة أصب  
شركوا

ومنهم من لم يشرك ولا دخل في شريعة ولا ابتكر لنفسه  
بل بقي عمره على حال عمية عن هذا كله، هؤلاء أهل  
فترة أصب، وفي الجامعة من كان كذلك  
ومنهم من بدأ وغير وأشرك ولم يؤمن وشرع لنفسه وحصل  
وحرم وهم أكثر العرب اتبعوا عمرو بن لحي أول من سى  
بعرب عبادة الأصنام وشرع لهم الصلوات وأدخل في عليه ما  
من منها ورواد بعضهم عنه من بعده ضلالاً من عبادة الحى  
ولملائكة وواد الناس واتحاد بيوت جعلوا لها سدنة وحجاج  
صعدون بها الكعبة كسلات وانعزى ومساء وعلى هؤلاء يحصل  
من صح تعبده لغيرهم بما لا يعبدون به

منهم من بعثه دعوة أحد من الأنبياء السابقين أصبر على  
كفره، فهو في النار قطعاً بلا رايح

وأهل الفترة يوعاد

١٠ - الذين لم يرسل لهم رسول بعد إسماعيل حتى محمد عليه  
الصلاة والسلام

وعليه لابد من معرفة أن  
لصلاة والسلام كانت دعواتهم  
شمل غيرهم وحدث لأمرين

١ - أن يكونوا من أهل الفترة  
٢ - أن يكونوا من أهل الفترة

٣ - أن يكونوا من أهل الفترة  
٤ - أن يكونوا من أهل الفترة

٥ - أن يكونوا من أهل الفترة  
٦ - أن يكونوا من أهل الفترة

إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا﴾

لدا أهل الفترة بالسنة للعرب في الحجاز هم من بعد إسماعيل  
عنه السلام إلى زمن سيدنا محمد ﷺ والذي بهما ما شئت هو فضيه  
١ - أنه وهل يعدون أم لا فقد قال السيوطي في «حاوية»  
صعب اثبت من أهل الكلام والأصول على أن من مات ولم تبعه  
دعوة بموت ناحياً من العذاب، وذلك لأنه لا تعدل قبل البعثة،  
لإثبات التي ساقوها من القرآن الكريم قوله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا  
بِأَعْيُنِنَا﴾ أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره في الآية  
عن قتادة قال إن الله ليس بمعدب أحداً حتى يسق إليه من الله تعالى  
حرم أو تأبى من الله سنة

وقوله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَا﴾

٢ - أن يكونوا من أهل الفترة  
٣ - أن يكونوا من أهل الفترة

٤ - أن يكونوا من أهل الفترة  
٥ - أن يكونوا من أهل الفترة

٦ - أن يكونوا من أهل الفترة

١٠ ذكره البخاري في كتاب التيمم برقم (١٠) وعلقه في كتاب المساجد برقم ٢٠





















[illegible]

## الإمام السيوطي

وَأَمَّا نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ فَأُولَئِكَ فَتَنَ يَكْفُؤْنَ عَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَشِيعُوا فِي أُولَئِكَ إِفْكًا كُنْزًا مِمَّا يَفْتَحُونَ ۚ وَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ مَالَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَىٰ الْمَلِكِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَىٰ الْأَعْيُنِ وَأُولَئِكَ سَيَرْجُونَ ۚ وَأُولَئِكَ يَنْهَوْنَ السُّعْيَةَ تَجَرَّبُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ يَخْلَعُونَ مِمَّا دُفِنُوا ۚ فَاصْبِرْ ۚ إِنَّكَ مُبْصِرٌ بِنَافِثَةٍ ۚ

(۱۱) ایراهیم / ۳۶

٦٩٨٠ (١٩٧٩) المجلد ١٢، العدد ١

قال، وهو أعلم، فقال الله يا حيريل اذهب إلى محمد فقل إنا  
مرحبون في أمك ولا سوؤك<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين

أرعى وواحد من أمي في التار

ولما أنزل آيات ﴿فَأَنذَرْتُكَ نَارًا تَمَرُّ﴾ ﴿١﴾ ﴿رَحِمَهُ﴾ ﴿لَا تَمُرُّ﴾ ﴿٢﴾  
 ﴿لَا تَمُرُّ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ ﴿٤﴾ ﴿تَشْجِبُ﴾ ﴿لَا تَقِي﴾ ﴿٥﴾  
 ﴿٦﴾ ﴿يَدْرِي﴾ ﴿مَنْ فِي﴾ ﴿٧﴾ ﴿أَمْرٍ﴾ ﴿لَّاحِبٍ﴾ ﴿يَدْرُسُ﴾ ﴿بَعْدَ﴾ ﴿٨﴾  
 ﴿٩﴾ ﴿دَعَا﴾ ﴿وَجَدَهُ﴾ ﴿دَعَا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَمَوْءَا﴾ ﴿١١﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾  
 ﴿١٤﴾ ﴿أَمْرٍ﴾ ﴿لِي﴾ ﴿حَيْثُ﴾ ﴿بَابُ﴾ ﴿فَلَا﴾ ﴿يَسْتَعِينُ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿لَا﴾  
 ﴿أَرْضِي﴾ ﴿وَوَاحِدٌ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿أَمْتِكَ﴾ ﴿فِي﴾ ﴿النَّارِ﴾

ثم قال: وقد ورد من دعاء إبراهيم عليه وعلى  
آله وصحبه وسلم: «وَلَا تُخْزِئْنَا وَلَا تَنْقُتْنَا» الشرح [٨٧] أي أجري يوم  
القيامة من عذاب جهنم ما يحسن لي في قبري من عذاب  
النصالي وفي الحديث الشريف: «يؤتى مني من همي ما  
أرى يوم القيامة وعلى وجهه أثر من عذاب جهنم» باب  
بكت وعدني ألا تحبني ما عندك في حربي مني يوم  
القيامة؟ يقول الله تعالى: «إني حرمت الجنة على الكافرين» ثم يقال:

(١٠) صحيح مسلم في الإيمان ٢٠٢

والديح ذكر الصباح إذا كان كثير الشعر  
والديح من أبي نؤاس في وصفه في حامي كعب بن

[illegible]

١ صحيح البخاري في الأبياء رقم ٣٣٥٠

هو الله تعالى، وبعد قوله في حقه خبره قد أورد . . .  
 من حيث هو عليه وآله عليه في قوله في . . .  
 حقه الخبر على قوله حقه . . .  
 حقه . . .

الله وثوبه لغيره في قوله . . .  
 راجع [٥٧] . . .  
 . . .  
 . . .  
 . . .

وذلك . . .  
 حقه الله . . .  
 . . .  
 . . .  
 . . .  
 الطاهرين، وصحبه الكرام البررة.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل . .

محمد عبده يماني

<sup>١٠</sup> كما ذهب إلى ذلك الألويسي خاتمه المحققين في روح المعاني ج ١٩ ص ١٣٨

<sup>١١</sup> أخرجه الترمذي في سننه وأحمد في مسنده

<sup>١٢</sup> رد المحتار على الدر المختار ٢/٢٨٦

## فائق المقصد

## م م

نَمَتْ، بَ ام سور	تَمَّه في يوم الصُّور
ساحِر وعاء محار	لِـسور رَكِي وِـنهور
مِـوعاء الور حَفِيقته	أَصْمَى من أَصْمَى نَلور
والله اختارِكِ للهادي	مِـر سِل القُـنْزِ الحَـرِيرِ
يا أُمَّ للور، وَحْيِكِ أَنْ	نُدْعِي بَ ام سور
أُمَّ للـنور المذخور	مِـرَى بَطْرِي وَطهور
من آدم يَحْمِلُه الأَخيار	لِـوم حِلْ وَصهور
في النُّحَاسِ بَقْلُهُ	في صُور عَصُور وَذُهور
وقرا في الثُّمر أَنها	حِلْ الصُور عِـن الرُّور
وقرا عِـها ما قد كُـسِبَ	بِـها أَصْلَامُ التَّمْـسِرِ
ما اعظم أَمَّا أَمَّا	مِـبَح الحِـرِ المِـشْـمُورِ
وَبَدَه بِصَاحِبِه سور	حِـنِي في بَصْـرِي لِمِـصُورِ
يا ام المَـاحِي بَعْثُهُ	مِـحْوَر بَصْلَامِ بَدَنُخُورِ
يا أُمَّ المِـحَاتِمِ بَيْتُهُ	مِثْلِي بِكِتَابِ مِـطْـوورِ
سَمِي في الدب مِـعْـحِرَةٌ	عُـصْمَى لِـسْمَعِ وَبَصِيرِ
بَا أُمَّ الرِـحْمَةِ مَرْحَاءُ	بِـحْمَعِ بَكُورِ المِـنْـوورِ
بَا أُمَّ العَـاقِبِ نَـحْرُ مَنْ	نُدْعِي شِـرِّ وَبَدِيرِ

م يحصل مثل عذراء  
 هو حسن بشرى مقدمه  
 وفرا في الصف بشره  
 م دلت حواء يوماً  
 فوبدت سيد من وند  
 م أم شرمها رشي  
 من بشع في سم دأى  
 فدعاؤهمو نصي نصي  
 فتوم مقاماً محموداً  
 م أم شرفت الدنيا  
 بحب الله صمى  
 م حذو رهراء الدنيا  
 قد ملك لشر حائفة  
 م دو شأن يحفظه  
 ورايت بولده نوراً  
 وشهدت له عند نزول  
 أنت برى - لأ يهذى  
 والله دعا الكافر أحمى  
 فضمير الكافر في سجن

لو نام أو جهل نور  
 لا شهد دو رس نور  
 امه نور عن نور  
 واعرا في البره م فاك  
 سورعه وثقراً به  
 م أم الشافع والمحمو  
 هو دعوه إبراهيم أم  
 بحبهم من حور الأدبا  
 وبحرهم من أوثان  
 وبعد المطره للإسك  
 حبك لدسا م أم  
 وشيع الحق وعادبهم  
 م عاش لكيمر وشور  
 بعد شام مسور  
 وظهور فؤد مسور  
 في ماعه موت مسدور  
 وهذه ومضوي نصير  
 د وحر ولي منكور  
 لحر الناس من البر  
 م ودن بركت بعد حور  
 م أعظمه من بحر  
 م ومحو سوء العير  
 لويد بنت المعمور  
 واسم لرسل المصور

\*\*\*\*\*

يا أبا المختار يا خير أب  
يا أعزاً أحمد عرثه  
بالها من غرة كم أضرت  
كم بذلن الشوق في ترويه  
فأباهن حراماً وارندى  
سمة من خير عدنان أباً  
والقى فيها كريماً مكة  
قدّر الله له أمة  
خصه الله بأمر بررة  
ما الذي يبلغ شعري فيهمو  
ولي أنى صفته من أنجم  
بتك وهب خير أم أنجبت  
درة زلت إلى خير فني  
سيد من خير سادات مري  
ساحد من ساجد أخيرنا  
منذ أهدى آدم عرثه  
ثم إبراهيم جد الأنبياء  
من أبي مثلك بابي كالنبي  
غرة تكيف ومن الشهب  
قلب حساؤها باللهب  
خلعة يلقي تنوي الأعزب  
ثوب حزم وعفاف أعجب  
أشرفت من شية المطلي  
أنت والفراء ذات الحسب  
خيرة الله العليم الموجب  
وأب بر وجد معجب  
ولو اقتدت عنان الحسب  
ما وفيت في شأنهم من أرب  
سيد الدنيا مني المنصب  
هو عبد الله عالي النسب  
فيهم التور بكل الحقب  
عنهم القرآن فوق الرب  
ظهر شيت وإلى نوح الأبي  
ثم إسماعيل جد العرب

قبة من نور ربي أشرفت  
بالسبحين أزدقت في مكة  
كان إسماعيل فيها أولاً  
وأناها هاتف بشرها  
سيد الرسل وحادي جمعهم  
رحمة الله إلي الخلق الذي  
قد نعا ساجد من ساجد  
أمة أزكى وعاء ضمه  
كلهم هاد حيف مؤمن  
فارقوا الأوثان والخمر ولم  
كلهم بر صدوق منق  
خيرة من خيرة من خيرة  
والذي ينبرهم في قوله  
سادر في غيب مستهتر  
كذب المختار في أقواله  
حية النار التي قد برزت  
والذي يروونه مستكر  
فاحفظوا المختار في عثرته  
حبهم حباً له ترجو به

كل جيل في جيل منجب  
وأهلت في ريع مخصب  
ثم عبد الله عوناً للأب  
بالوليد الأحمد المستحب  
صاحب الفرقان ختم الكتب  
ربه أولاً أسمى أدب  
تحت عين الله في كل أب  
من أب أجداده في النجب  
عارف بالمسطقى المرتقب  
يعرفوا بالفحش أو بالكذب  
لم يعش في شع جمع النجب  
خصها الله بأعلي الرتب  
هو مؤيد للنبي العربي  
ماقط الرأي عديم الأدب  
يشري بالوحي سوء الشب  
للذي يفتح في آل النبي  
رده حذاقنا في الكتب  
وكذا أم وجد وأب  
رحمة الله بيوم الغضب



الموضوع	الصفحة
نور على نور	٥
إنها آمنة	١١
أنا ابن العواتك والفراطم	١٣
النبي ﷺ بضعة أمه	١٦
ابن الذبيحين	١٨
الذبيح الثاني عبدالله والد النبي ﷺ	٢٣
نذر عبد المطلب	٣٠
الواهبات في عبد الله	٣٣
المستقر والمستودع	٣٨
الزواج المبارك	٥٣
بشار الحمل المبارك	٥٧
وفاة عبد الله بن عبد المطلب	٦١
زمن ولادة النبي ﷺ وإرهاصاته	٦٦
آيات ومعجزات	٧١
كانت ولادتها له يوم الإثنين بمكة المكرمة	٧٥
أسماء الكريمة	٧٧
كنيته عليه الصلاة والسلام	٨٠
شرف نسبه	٨٢

حواشيته ومراضعه عليه الصلاة والسلام	٨٥
رضاعه عليه الصلاة والسلام في بني سعد	٨٧
السيدة حليلة ترده إلى أمه	٩٢
النبي ﷺ في رعاية أمه وجدته	٩٧
إجلال عبد المطلب للنبي ﷺ	٩٧
وفاة أمه ﷺ بالأبواء	٩٩
النبي ﷺ يزور قبر أمه في الأبواء	١٠٢
أقوال العلماء في نجاة والديه عليه الصلاة والسلام	١٠٦
إيمان أمهات الرسول ﷺ	١٢١
موضوع أهل الفترة الذين لم تبلغهم الدعوة	١٢٤
موضوع إحياء الأبريين وإيمانهم برسول الله	١٣٠
المحتشون من قريش	١٣٢
المعتبون من أهل الفترة	١٣٨
أدلة المخالفين للرأي بنجاة الأبريين والرد عليها	١٤٠
دموع في الأبواء	١٤٤
خاتمة	١٤٧
ملحق القصائد	١٤٩
أم النور	١٥١
معدن النبي ﷺ	١٥٤
الفهرس	١٥٦

- ١- علموا أولادكم بحبة رسول الله ﷺ
- ٢- علموا أولادكم بحبة آل بيت النبي ﷺ
- ٣- بأي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ
- ٤- هكذا صام رسول الله ﷺ
- ٥- هكذا حج رسول الله ﷺ
- ٦- أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
- ٧- إلها قاطمة الزهراء
- ٨- أم المؤمنين السيدة عائشة وأمانة الرواية
- ٩- المعادلة المخرجة في حياة الأمة الإسلامية
- ١٠- حوار مع البهائيين
- ١١- الباية
- ١٢- بدر الكبري
- ١٣- أفريقيا لماذا لا نضعها أفريقيا كما ضاعت الأندلس
- ١٤- للمغلاء فقط ١-٢
- ١٥- قادم من بكين والإسلام محرم
- ١٦- وكشفت أزمة الخليج عورتنا
- ١٧- نظرات علمية حول غزو الفضاء
- ١٨- الأطباق الطائرة حقيقة أم خيال
- ١٩- أقمار الفضاء غزو جديد
- ٢٠- الجيولوجيا الاقتصادية
- ٢١- وداعاً هالي

- ١- علموا أولادكم بحبة صحابة رسول الله ﷺ
- ٢- قصايا تعليمية
- ٣- الأقليات المسلمة في العالم .. وإسلامها
- ٤- روسيا والمسلمون ومحنة الانتحاح الجديد
- ٥- الخليفة الخامس
- ٦- THE MEANING OF ISLAM

\*\*\*\*\*

وَكُنْ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ

وَالْأَسْلَمَةِ عَلَيْهِ خَيْرُ الْأُمَمِ وَالْأَنْبِيَاءِ